

المصدر : الأهرام
التاريخ : ٨ يونيو ١٩٦٧

الأردن يواصل ضرب القديس المحتلة وقمّال الشوارع في يومه الثاني إسقاط ٢٦ طائرة إسرائيلية أصح وضرب منزل زلمان شازار رئيس إسرائيل

عمان في ٧ - وكالات الأنباء - استمر القتل عنيفا في منطقتي جنين والقدس ، ورغبت القوات الأردنية العراقية المشتركة العدو على الارتداد في الجبهتين . وجرت أكثر المعارك فمراوة في منطقة القدس حيث دار قتال الشوارع ، ومعظمه بالسلاح الأبيض ، اليوم الثاني على التوالي .

حوالي ٥١٥ بين أسيل وجريج . وقد احتلت قوات إسرائيل بعض المناطق في داخل الأرض الأردنية ، ولكن القوات المشتركة تمكنت من وقف العدو بعد أن أبادت كثيرا من قوائمه التي تضم مخدق الأسلحة وحاولت شن هجمات مركزة تساندها أعداد كبيرة من الطائرات الكاذبة والمقاتلة . وقد أسقطت القوات السورية منها اليوم ٢٦ طائرة وتم أسر ثلاثة طيارين للعدو هبطوا بالمظلات . وقد أسست قوات الحصار عنيقة حتى منتصف الليل بعد أن اخذت بعض مواقع الخط الأول .

ولوحظ في قتال منطقة القدس بصفة خاصة أن بعض المدنيين في داخل القدس المحتلة كانوا يطلقون النار على قوات إسرائيل من الخلق . وقصدت القوات المشتركة بنسب عمالها مع القوات السورية التي تزحف في شمال إسرائيل .

وقد وصل إلى الجبهة الأردنية مساء اليوم ١٧ طبيبا سوريا للمشاركة في أعمال الدفاع المدني والأسعاف الطبي . ووصل بعدهم من لبنان ٢٣ طبيبا لبنانيا وسوريا وأردنيا يعملون بأحدى جامعات لبنان والحبوا بالجبهة فورا ومعهم كميات من المعدات الطبية .

وقد وجه الملك حسين كلمة من راديو عمان بعد ظهر اليوم إلى الجيش والنسب الأردني قال فيها : اليكم أيها الأبطال . أيها الرجال . في أرض المعركة في مواقع الشرف والكرامة والفسداء والضحية أعجاب امتكم واعتزازها وأمانها بكم بعزائمكم بأكفكم الضاغطة على الزناد بقلوبكم الجريئة التي لا تهز ولا تهلع ولا تخاف الموت . اسجدوا . اسجدوا . صابروا . صابروا . دابطوا . اقبلوهم حيث وجسدتوهم بأسلحتكم بأيديكم بأسنانكم .

ومن بين الأماكن التي أصيبت أضرارها باليوم منزل زلمان شازار رئيس إسرائيل - في القدس المحتلة - الذي شربته المدفعية الأردنية . وقالت وكالة «الرويتر» أن بعض الخسائر لحقت بالمنزل ، وكان شازار وقتها في داخل الخبأ الحق به .

ولم تقدر بعد الخسائر الضخمة التي لحقت بقوات إسرائيل في معركة القدس التي امتلأت بهم جميع مستشفيات هذه المنطقة وحدها ، ولكن وكالة «الرويتر» قالت ، أن ضحايا ضرب مدفعية الأردن للقدس المحتلة بلغ من المدنيين وحدهم

وقد نزلت بقوات إسرائيل خسائر ضخمة ، وكانت أكثر خسائرها في المدرعات في منطقة جنين حيث تم تحطيم أكثر من ٣٠ دبابة اليوم فقط . وكانت القوات المشتركة قد دمرت لها حوالي ٥ دبابة . ودار القتال في منطقة القدس على الخطوط الفاصلة بين شطريها في المنازل والمدارس وقرب المستشفيات حيث أصيبت القدس المحتلة بخسائر فادحة لبياناتها ومراكزها . وخالت المدفعية الأردنية ضربها في عنف إلى حد أن الأمر صدر إلى الإسرائيليين في القدس المحتلة كلها بالالتجاء إلى المخابء